



أصدقائي الأعزاء في لبنان،

منذ عشر سنوات من اليوم، وقع زلزال كبير شرق اليابان. تسببت الكارثة المعقدة غير المسبوقة بتسونامي هائل وحادث فوكوشيما دايتشي النووي ونتج عنها مقتل حوالي 19600 شخص في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك الوفيات ذات الصلة، وخلفت 2528 شخصا في عداد المفقودين. عشر سنوات مرت، وعلى الرغم من أنه هناك عدة مسائل قيد الاهتمام، مثل استكمال تطوير البنية التحتية وإعادة الإعمار في منطقة الكارثة، فإنّ إعادة الإعمار تتقدم بثبات.

في المقابل، يواجه لبنان اليوم أزمة اقتصادية ومالية غير مسبوقة، كما يواجه الكثير من الناس صعوبات جمة. وعلى وجه الخصوص ما تسبب به انفجار مرفأ بيروت الذي وقع في آب من العام الماضي بأضرار بشرية ومادية جسيمة، وزاد من تفاقم الأوضاع الصعب. اليابان ولبنان متباعدان جغرافيًا، لكن الكوارث التي ضربت هذين البلدين متداخلة. أنتج لبنان العديد من قادة حركة النهضة الأدبية العربية وكان مركز الثقافة العربية لفترة طويلة. لا يسعني إلا أن أتمنى أن يتعافى هذا البلد الجميل المطل على البحر الأبيض المتوسط ذي التقاليد والتاريخ العريق من هذا الوضع الصعب بأسرع ما يمكن ويستعيد الاستقرار والازدهار. إذ تود اليابان بالتعاون مع المجتمع الدولي المساهمة لتحقيق هذه الغاية.

11 آذار 2021

سفير اليابان في لبنان

تاكاشي أوكوبو

親愛なるレバノンの友人達へ

10年前の今日、東日本を大地震が襲いました。巨大津波と福島第1原発事故という未曾有の複合災害は、関連死を含めて全国で約1万9600人の命を奪い、2528人の行方不明者を出しました。それから10年が経ち、被災地ではインフラの整備が概ね終了するなど未だ課題は残しつつも復興が着実に進んでいます。一方、今レバノンには、未曾有の経済・財政危機に見舞われ、多くの人々が苦境に立たされています。特に、昨年8月に発生したベイルート港の大爆発は、甚大な人的・物的な被害をもたらし、困難な状況にさらに拍車をかける結果となりました。日本とレバノン、地理的には遠く離れていますが、この2つの国を襲った災厄が重なります。アラブ文芸復興運動の指導者を多く輩出し長らくアラブ文化の中心であり続けたレバノン、長い伝統と歴史を有する地中海に面したこの美しい国が、一刻も早く苦境から立ち直り、安定と繁栄を取り戻すことを願って止みません。そのために、日本としても国際社会と協力しつつ貢献していければと考えています。

令和3年3月11日
在レバノン日本国大使
大久保武